42 - { وقد مكر الذين من قبلهم } بأنبيائهم والمؤمنين به منهم { فلله المكر جميعا } إذ لا يؤبه بمكر دون مكره فإنه القادر على ما هو المقصود منه دون غيره { يعلم ما تكسب كل نفس } فيعد جزاءها { وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار } من الحزبين حيثما يأتيهم العذاب المعد لهم وهم في غفلة منه وهذا كالتفسير لمكر الله تعالى بهم واللام تدل على أن المراد بالعقبى العاقبة المحمودة مع ما في الإضافة إلى الدار كما عرفت وقرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو والكافر على إرادة الجنس وقرئ الكافرون والذين كفروا والكفر أي أهله وسيعلم من أعلمه إذا أخبره